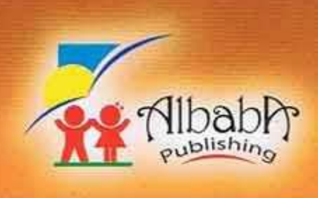


قصص مشوّقة للأطفال

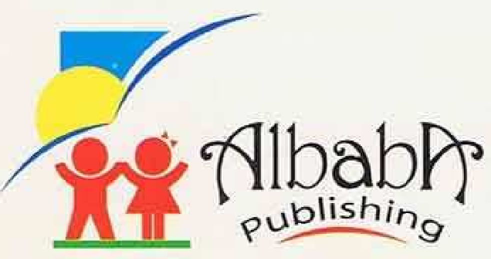
العقاب الأحمق

قصص مشوِّقة للأطفال

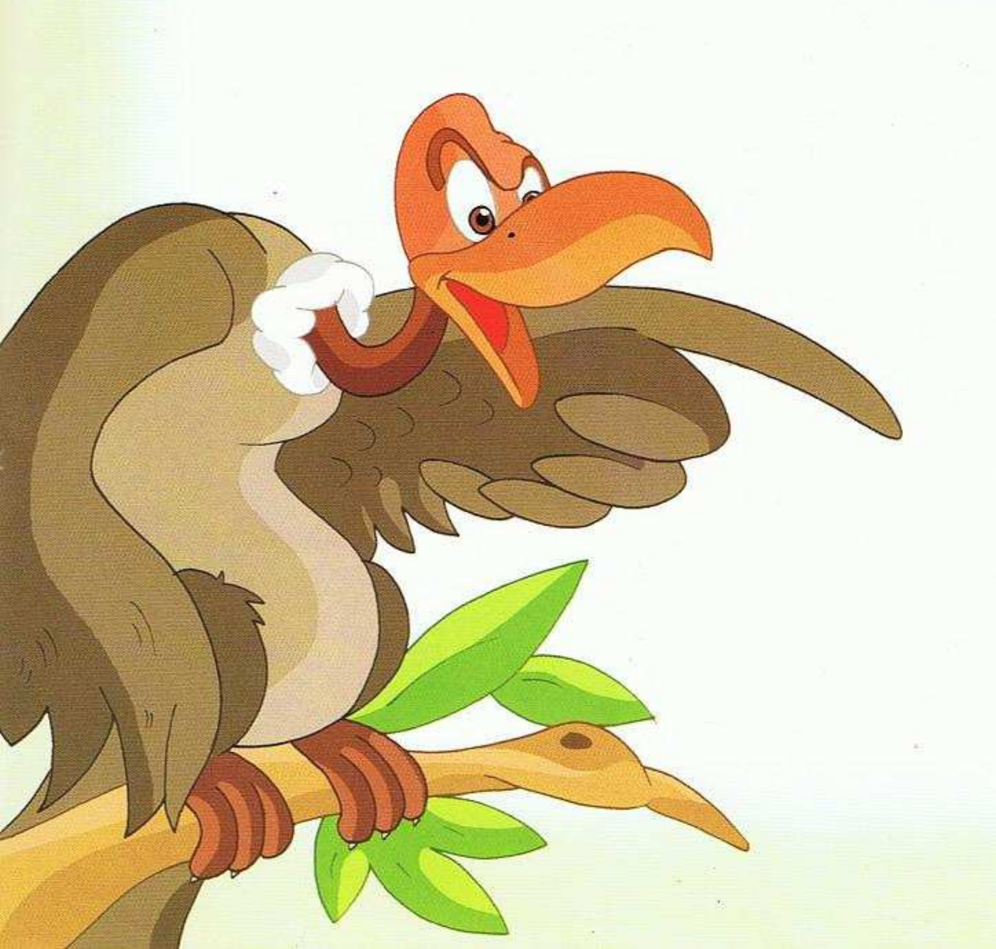
العقاب الأحمق

تاليـف : د. محمد ألتونجي

رسوم : مريم الرفـــاعي









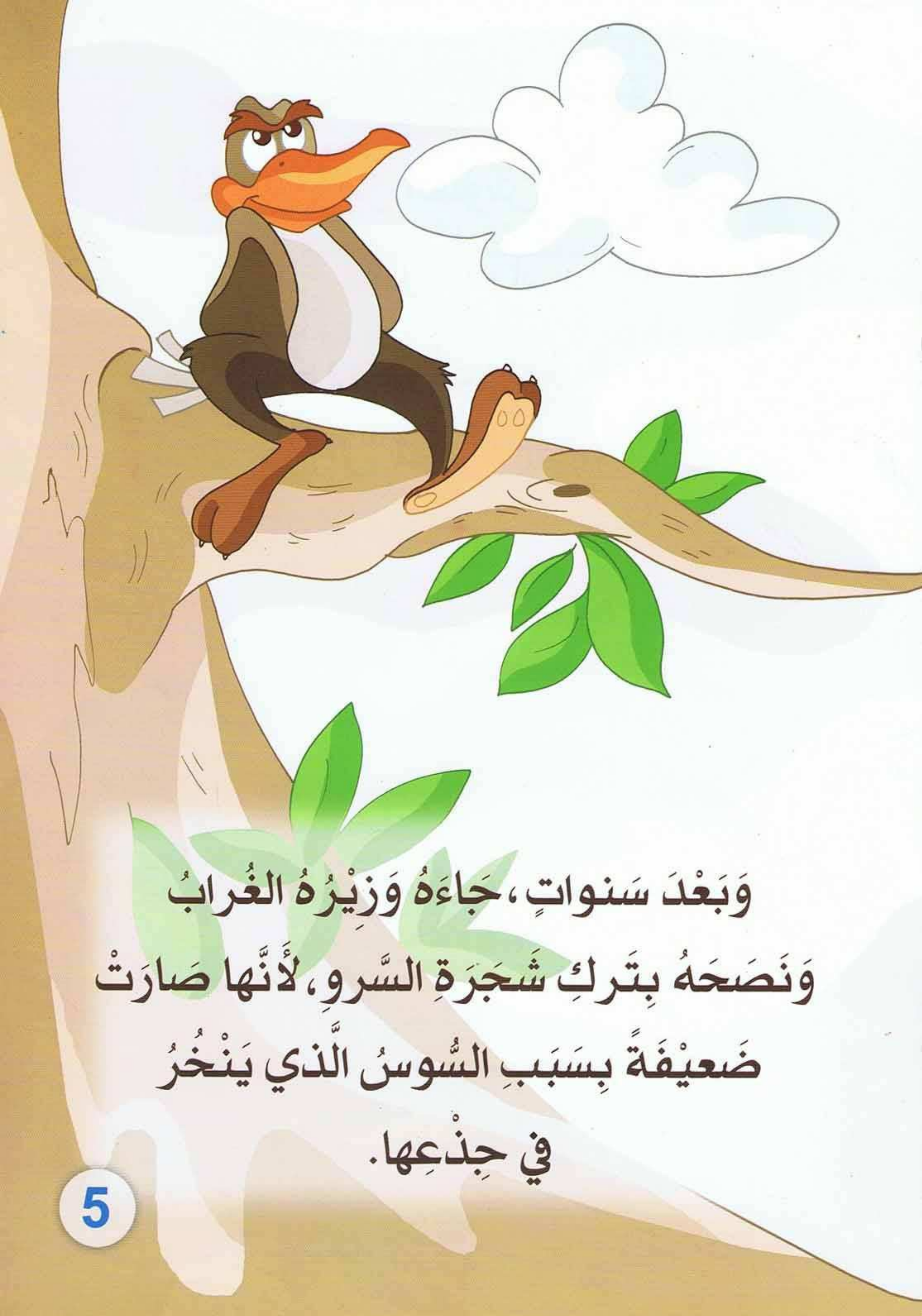
اخْتَارتْ طُيُورُ الغَابَةِ العُقَابَ

رَئيساً لها. فَبَنَى عَرْشَهُ على شَجرَةِ سَرْوٍ

كَبيرةٍ عَاليَةٍ، وَعَيَّنَ الغُرابَ وَزيراً لَهُ.

وَقالَتْ لَهُ حَمامَةٌ بَيْضاءُ:
إذا جَلَسْتَ في أَعلى شَجَرَةِ السَّروِ
فَلَنْ تَرانَا،وَلَنْ تَصِلَ إِلَيْكَ الطُّيورُ الضَّعيفَةُ.
فَأَجابَها العُقابُ الأَحْمَقُ:
سأَجلِسُ على عَرشِي لأُفَكِّرَ بِمَمْلَكَتي،
وَأَسْتَقْبِلَ ضُيُوفي.





وَبَعْدَ سَنواتٍ، جاءَهُ وَزِيْرُهُ الغُرابُ وَنَصَحَهُ بِتَرْكِ شَجَرَةِ السَّروِ، لأَنَّها صارَتْ ضَعيْفَةً بِسَبَبِ السُّوسِ الَّذي يَنْخُرُ في جِذْعِها.



ضَحِكَ العُقابُ سَاخِراً وقالَ:

أَنا أَقوَى مِنَ السُّوسِ يا وَزِيْري.

فَقَالَ الغُرابُ:

وَلكنَّكَ يَجِبُ أَنْ تَقْتُلَ السُّوسَ

أَوْ تَرْحَلَ إِلى شَجَرَةِ الجَوْزِ القَوِيَّةِ.



وَقَالَ العُقَابُ للْغُرابِ:
اطْمَئِنَّ يا وَزِيري،غَداً في
الرَّبيعِ سَأَتَفَحَّصُ مَواضِعَ السُّوسِ
وَأَنْقُرُهُ.سَأقْتُلُهُ واحِداً واحِداً



وَ أَقْبَلَ الرَّبيعُ،وَ تَفتَّحتِ الأَزْهارُ
وَحلَّ الصَّيفُ بَعْدَهُ.وَلَم يَفْعلِ العُقَابُ
شَيْئاً...واستَمرَّ السُّوسُ يَنْخُرُ في
جِذْعِ شَجرَةِ السَّرْوِ.



لمْ يَسْتَمِعِ العُقَابُ الأَحْمَقُ إلى الحَمامَةِ الحَكيْمَةِ، ولا إلى نَصِيحَةِ وَزيرِهِ الغُرابِ، فَتَمايَلتْ شَجَرَةُ السَّرْوِ بِفِعْلِ الرِّيحِ في فَصْلِ الشِّتاءِ.

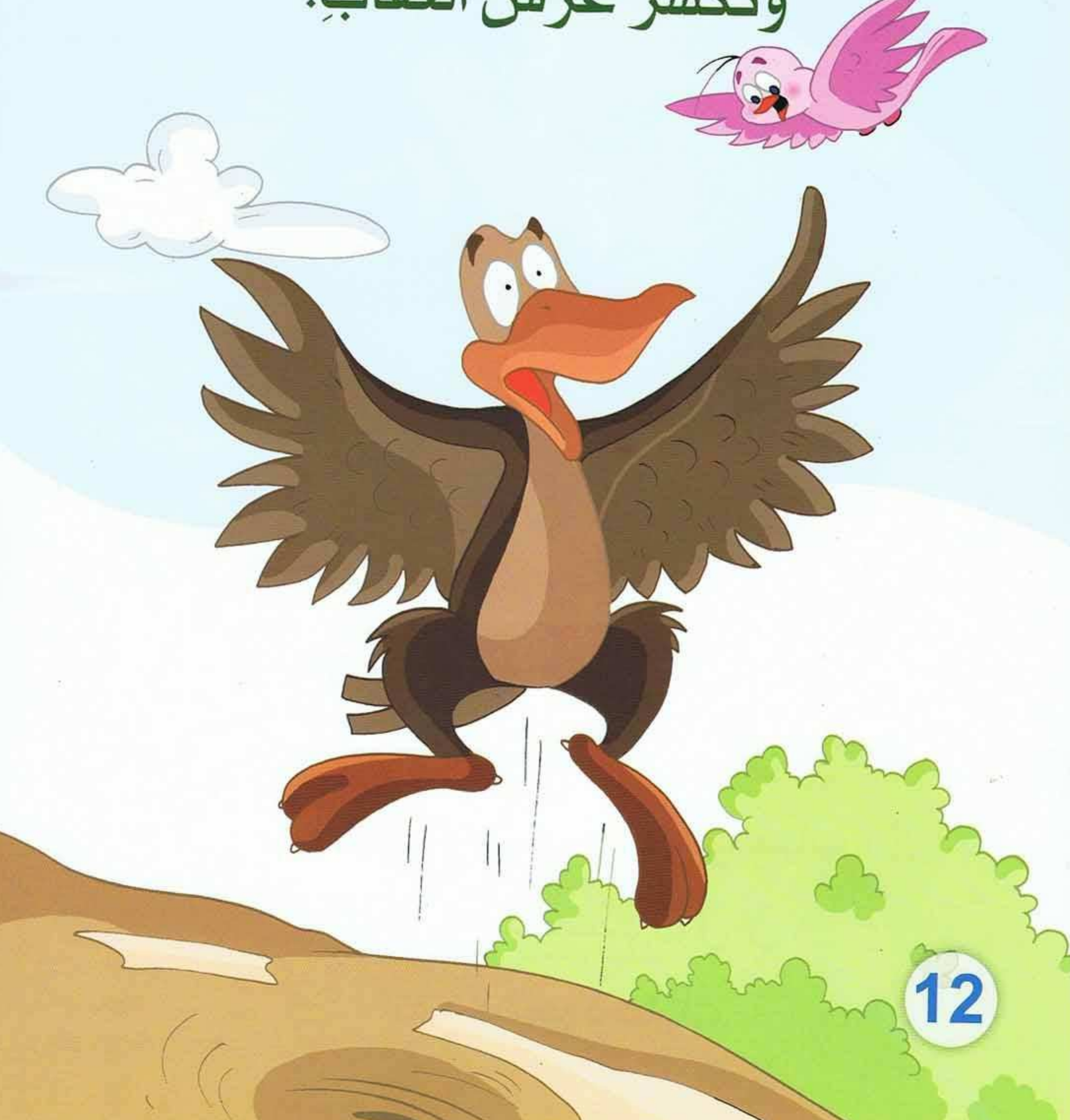


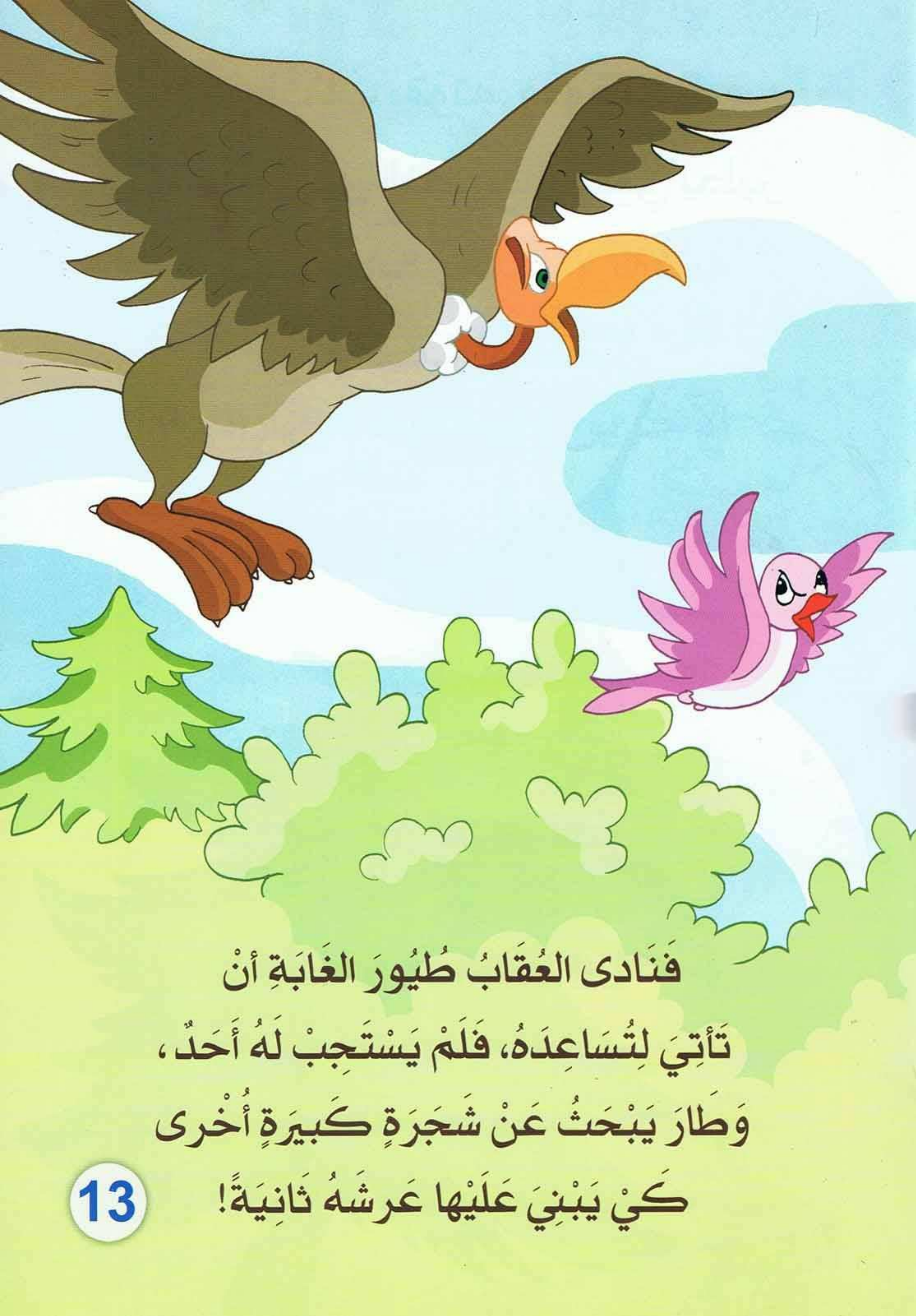
وَجاءَهُ الغُرابُ ثانيَةً وَقالَ:
السُّوسَةُ الصَّغيرَةُ أيُّها الملكُ تُضْعفُ
الشجرَةَ الكبيرَةَ.. فَلاتَغتَرَّ بِقُوَّتكَ بِلاَ عَملٍ،
فَالسُّوسُ يَعمَلُ في الجِذْعِ وَأنْتَ جالِسٌ
عَلى عَرْشِكَ.



وَاهْتَزَّتِ الشَّجرَةُ وَ تَكَسَّرَ جانِبٌ مِنْها.
فَذُعِرَ العُقَابُ الأَحْمقُ، لكنَّه لمْ يَتْرُكْ
عَرْشَهُ، ولمْ يَقْتُلِ السُّوسَ.
وَقالتِ الحَمامةُ الحكيمةُ للعُقَابِ:
هَيَّا، انْجُ بِنَفْسِكَ قَبلَ أَنْ
تَقَعَ الشَّجرةُ علَيْكَ.

بَقِيَ العُقَابُ وحِيْداً، وَهُوَ جَالِسٌ
على عَرْشِهِ.وهَبَّتِ الرِّيحُ فَتمَايَلتِ
الشَّجَرَةُ، ثُمَّ سَقَطَتْ على أرضِ الغَابةِ،
وتَكَسَّرَ عَرْشُ العُقَابِ.





فَنادى العُقَابُ طُيُورَ الغَابَةِ أنْ
تَأتِيَ لِتُسَاعِدَهُ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ أَحَدٌ،
وَطَارَ يَبْحَثُ عَنْ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ أُخْرى
كَيْ يَبْنِيَ عَلَيْهَا عَرشَهُ ثَانِيَةً!

اغْتَرَّ العُقابُ بِقُوَّتِهِ، وَقُوَّةِ مِنْقارِهِ لكنَّهُ لَمْ يَقْبَلِ النَّصِيْحَةَ، فَبَقِيَ يَطِيْرُ في سَماءِ الغَابَةِ وَحيداً، لا يُؤْنِسُهُ طَائِرٌ كَبِيرٌ أَوْ صَغِيْرٌ.



الخلاصة

أنَّ المَرْءَ يَجبُ أن يَسْتَمِعَ إلى نَصَائحِ الآخَرين ويَسْتَفيدَ من آرائهم

الأسئلة

1 - لماذا اجْتَمَعتْ طيورُ الغابةِ؟

2 - مَن كَانَ وزيرَ العقابِ؟

3 - أينَ بَنَوا عشَّ العُقابِ؟

4 - لماذا انكسَرتِ الشَّجَرةُ؟

هذه المجموعة القصصية الطريفة، نقدمها لأطفالنا الأعزاء، وهي ذات موضوعات هادفة، وحكايات تربوية مشوقة.

وتتكون من القصص التالية:

1- الأرنب الذكي.
2- العقاب الأحمق.
3- النعامة الحمراء.
4- الحمار والجرة .

هذه المجموعة معدة للأطفال ما بين (6 – 8) سنوات.

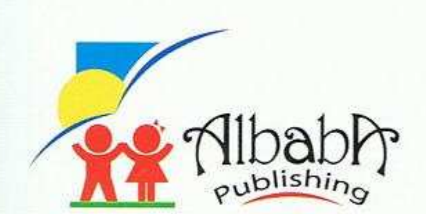








دار الالبابا للنشر



حلب - سورية
تلفاكس - 2281435 21 963+

هذه المجموعة القصصية الطريفة، نقدمها لأطفالنا الأعزاء، وهي ذات موضوعات هادفة، وحكايات تربوية مشوقة.

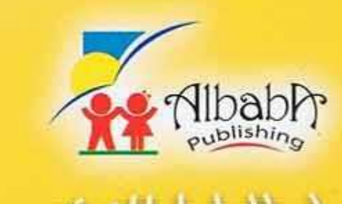








The Foolish Eagle



دار البابا للنشر

e-mail:babapub@scs-net.org